

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات
صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة
الدمام وعلاقته ببعض العوامل الديموغرافية

اعداد

د. عبير طوسون أحمد
أستاذ مساعد بكلية التربية بالجيبيل
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
المملكة العربية السعودية

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبير طوسون أحمد

ملخص :

ازداد الاهتمام بالخدمات والبرامج التربوية الخاصة المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر ، وهدفت الدراسة الحالية إلي معرفة مدى رضا أولياء الأمور عن الخدمات والبرامج المقدمة لأبنائهم في غرفة المصادر وهل يختلف مستوى الرضا باختلاف مجموعه من العوامل مثل : الحالة الاقتصادية للأسري ، مستوى تعليم الوالدين ، الحالة الاجتماعية ، وأسباب رفض بعض أولياء الأمور لالتحاق أطفالهم ذوي صعوبات التعلم لغرفة المصادر وتوصلت النتائج إلي:

1- بعد عدم الأدراك لدور غرفة المصادر" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.24) كسبب من أسباب رفض أولياء الأمور لالتحاق أطفالهم بغرفة المصادر ، و كانت أعلي معدلات الرضا عن خدمات غرفة المصادر تمثلت في الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر بمتوسط حسابي 3.78 ، بينما ظهر في المرتبة الثانية خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية ، وارتفع مستوي الرضا عن الخدمات المقدمة بعرفة المصادر مع انخفاض المستوي العلمي كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين مستوي الرضا وبين المستوي الاقتصادي والاجتماعي حيث يتضح من خلال النتائج أنه كلما أرتفع المستوي الاقتصادي والاجتماعي كلما زاد مستوي الرضا على الأداة.

Summary :

Attention has been paid to the special educational services and programs provided to children with learning disabilities in the Resource Room, The current study aimed to determine the degree of satisfaction of parents with the services and programs provided to their children in the resource room. Does the level of satisfaction vary according to a variety of factors such as: the economic status of the family, the level of parental education, The social situation, and the reasons for the refusal of some parents to enroll their children with learning difficulties to the resource room and the results reached:

- 1- Dimension of not realizing the role of the resource room "was ranked first with an average of 3.24 as a reason parents refused to enroll their children in the resource room
- 2 - The highest satisfaction rates for the services of the resource room were represented by the services provided by the resource room teacher with an average of 3.78, while the second ranked in the services of preparation of the individual educational plan
- 3 - high level of satisfaction with services provided knowledge sources with low level of science
- 4 - The results showed a relationship between the level of satisfaction and the economic and social level, where it is clear through the results that the higher the economic and social level the greater the level of satisfaction with the study tool

ازداد الاهتمام بالخدمات والبرامج التربوية الخاصة المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر ، ولكي ينجح البرنامج التربوي المقدم للطفل لا بد من تعاون الأسرة مع المدرسة ويتأثر ذلك بمدى رضى الأسرة عن هذه البرامج ، فالرضى الأسري عن الخدمات و البرامج التعليمية والذي ينعكس على عملية التفاعل مع المدرسة يعتبر من العناصر المهمة في إنجاح برامج ذوي صعوبات التعلم.

مصطلح صعوبات التعلم وغرف المصادر يمثلان وجهين لعملة واحدة لأنها تعتبر البديل التعليمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث يتلقى فيها التلميذ الحصص الخاصة به للتغلب على ما لديه من مشكلات دراسية تمنعه من مواصلة تعليمه بنفس الكفاءة مثل أقرانه بالصف الدراسي ، وقد جاء مفهوم غرف المصادر وكانت فئة صعوبات التعلم من أكثرها تواجدا في غرف المصادر (السرطاوي وابونيان، 2007) حيث تم إدماجهم في هذه الغرف في أوائل السبعينات من نفس القرن،(Weiderhalt,1983) وتعتبر غرف المصادر حاليا من أكثر أنواع البدائل التربوية المستخدمة في التدريس والتدريب والتعليم لذوي صعوبات التعلم.

(Frend, Marilyn& Bursuck, William,2009)

وعلى الرغم من ذلك فان برامجها تحتاج إلى التطوير بما ينسجم مع خصائص هؤلاء الطلبة وينسجم مع تفاعل المناصرين الأوائل لهذا النموذج لكي تستمر النظرة إليها أنها بديل حيوي من بدائل التربية الخاصة (McNamar,2008) مما أدى إلى إدماج عدد كبير من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في التعليم العام مع تقديم الخدمات التربوية الخاصة عبر ما يسمى بغرف المصادر .

.ويتصدر الأولوية في عملية التطوير لغرف المصادر تشجيع الاتصال ما بين معلم غرفة المصادر وأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم ويؤكد ذلك

العابيد(2003) في دراسته التي هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه معلمي غرف المصادر في الأردن والتي أظهرت نتائجها أن المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي كانت هي الأولى من بين مشكلات مختلفة تصدرت سلم الأولوية في المشكلات التي يعاني منها المعلمين في الأردن وقد تجلت هذه المشكلات في توقعات أولياء أمور الطلبة وفي النتائج السريعة من غرفة المصادر وعدم تعاونهم مع المدرسة والإنكار لمشكلة ابنهم. وانسجمت هذه النتيجة دراسة الحديدي (2003) التي أظهرت بان هناك مشكلات تواجه معلمي غرف المصادر تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعليه فقد أهتمت الدراسة الحالية أيضاً ببحث مدي رضا أولياء الأمور في منطقتي الدمام والجبيل عن غرفة المصادر

وحتى تتجح غرف المصادر في تأدية واجبها وبلوغ أهدافها لابد أن تتعاون مع البيئة المحيطة بها من معلمين ومدراء وأولياء أمور لان العمل التربوي هو عمل متكامل ولا سيما مع ذوي الاحتياجات الخاصة ويؤكد ذلك (McNamar,2008) على أن علاقة العمل التعاونية مع المعلمين العاديين والتعرف على حاجاتهم في مدارسهم باستخدام الاستبيانات والتعريف بأهداف غرف المصادر والتأكيد على الاستشارة وجه لوجه وتنظيم الوقت يؤدي إلى تحسين الطبيعة التعاونية للعلاقة.

وظهر واضحاً اهتمام المملكة العربية السعودية بتطبيق برنامج صعوبات التعلم بمدارسها الابتدائية حيث يوجد غرفة مصادر بغالبية المدارس في هذه المرحلة وأنقل الاهتمام بافتتاح غرف مصادر في الروضات ، والمرحلة المتوسطة (الإعدادية) ، للكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وتقديم الخدمات التعليمية لهم ، كما قامت بتوفير الكوادر المؤهلة من المعلمين ، والمعلمات للتعامل مع هذه الفئة .

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبير طوسون أحمد

ومما لا شك فيه أن نجاح برنامج صعوبات التعلم لا يعتمد على المعلم وحده
ولكن يعتمد على فريق متعدد التخصصات ، وعلى إشراك الوالدين في البرنامج
العلاجي ومدى تفاعلهم مع المعلم ، حيث أن فلسفة تربية وتعليم التلميذ ذوي
صعوبات التعلم تعتمد على الدور الذي تلعبه الأسرة في تنمية قدرات أبنائها ، والعمل
المشترك بين المدرسة والأسرة . (العتيبي 2007)

وقد برز الاهتمام والرغبة في دراسة مستوي الخدمات التربوية المقدمة للتلاميذ
ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم من خلال ملاحظة الباحثة أثناء
عملها كمشرفة على طالبات التربية العملي بغرفة المصادر مسار صعوبات التعلم .
التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحققون تحسن كبير بالأداء الدراسي أثناء
التحاقهم بغرفة المصادر كما أنهم يطورون الكثير من مهاراتهم الشخصية ، ويظهرون
تحسن في الجانب السلوكي ، والمهارات المعرفية ، وتحسن في مفهوم الذات . (خلود
الدبابنه 2016)

ولكن هناك تلاميذ قد لا يحققون هذا المستوي من الاستفادة إذ يختلف مستوي
البرامج المقدمة ومستوي الاستفادة التي يحصل عليها التلاميذ ، وهو ما أهتمت
الدراسة الحالية ببحثه وفقاً لمجموعه من العوامل التي أهتمت الدراسة الحالية ببحثها .
وبالرغم من أن مدارس التعليم العام قد جهزت غرفة المصادر لرعاية التلاميذ
ذوي صعوبات التعلم إلا أن الممارسات تشير إلي مجموعه من الصعوبات تواجه
ألتحاق هؤلاء التلاميذ بغرفة المصادر ، وكان من المهم دراسة وبحث هذه العوامل،
وتحديد المجالات التي تحتاج إلي تطوير ضمن هذه البرامج من وجهة نظر متلقي
الخدمات وهم أولياء الأمور، وذلك لفائدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم .
أن الأسرة هي من أكثر المؤسسات تأثيراً في الفرد ، وتلعب دوراً أساسياً في
بناء قدرات الأطفال عموماً، وتدعم ثقتهم بأنفسهم ودفعهم للتعلم (خصاونه 2013)،

وتؤكد القوانين والتشريعات دور الأسرة في دعم برنامج صعوبات التعلم ، حيث أنه غير مسموح تحويل التلميذ لبرنامج غرفة المصادر الا بموافقه كتابية من ولي الأمر . ومع أن إشباع حاجات الأسر وتوفير الخدمات مؤشر لتحقيق رضا أولياء الأمور، إلا أن هناك مجموعة من العوامل والمتغيرات الاخرى ذات التأثير المباشر في مدى رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم في المدارس ضمن نظام الدمج، حيث تشير العديد من الدراسات إلى أهمية وتأثير ما تقدمه المدرسة من مناهج تعليمية، ومدى مراعاتها لخصائص وقدرات الأطفال تنعكس على مستوى الرضا .

(Nietupski, & Strathe,Hamre–Nietupski2015)

مشكلة الدراسة :

ازداد الاهتمام بالخدمات والبرامج التربوية الخاصة المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر , و رضا أولياء الأمور عن الخدمات و البرامج التعليمية والذي ينعكس على عملية التفاعل مع المدرسة يعتبر من العناصر المهمة في إنجاح برامج .

فهذه الدراسة تحاول أن تكشف مدى رضا أولياء الأمور عن الخدمات و البرامج التعليمية والتربوية المقدمة لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر .

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي

1-ماهي أسباب رفض أولياء الأمور لالتحاق أطفالهم من ذوي

الصعوبات التعليمية بغرفة المصادر ؟

2-ما مدي رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم بغرفة

المصادر؟

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبير طوسون أحمد

وتنتبثق عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- 1- هل هناك علاقة بين مستوى رضا أولياء الأمور عن برنامج غرفة المصادر المقدم لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم وبين المؤهل العلمي؟
 - 2- هل هناك علاقة بين مستوى رضا أولياء الأمور عن برنامج غرفة المصادر المقدم لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم وبين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة؟
- فروض الدراسة :**

وتنتبثق من الأسئلة السابقة الفرضيات الآتية:

- 1- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى رضا أولياء الأمور عن برنامج غرفة المصادر المقدم لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم وبين ارتفاع المؤهل العلمي .
- 2 - توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى رضا أولياء الأمور عن ألتحاق أطفالهم ذوي صعوبات التعلم في برنامج غرفة المصادر وبين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في عدة جوانب ومن أبرزها :

- 1- مساعدة واضعي الخطط والاستراتيجيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في التعرف على مدى رضا أولياء الأمور عن تلك الخدمات المقدمة لأبنائهم لأخذها في الاعتبار عند وضع تلك الخطط المستقبلية لبرامج وخدمات التربية الخاصة .
- 2- تساعد على تطوير البرامج والخدمات المقدمة في غرفة المصادر لتحقيق تعاون أولياء الأمور مع المدرسة لتحقيق أقصى درجة من استفادة الطفل من الخدمات المقدمة له في غرفة المصادر .

3- تحقيق استفادة الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الخدمات والبرامج

المقدمة لهم في غرفة المصادر وذلك نتيجة لتحسين تلك الخدمات وتطويرها .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

1- معرفة مدى رضا أولياء الأمور عن الخدمات والبرامج المقدمة لأبنائهم في

غرفة المصادر وهل يختلف مستوى الرضا باختلاف مجموعه من العوامل مثل :

الحالة الاقتصادية للأسري ، مستوى تعليم الوالدين ، الحالة الاجتماعية .

2- أسباب رفض بعض أولياء الأمور لالتحاق أطفالهم ذوي صعوبات التعلم

لغرفة المصادر .

مصطلحات الدراسة :

غرفة المصادر:

هي غرفة خدمات خاصة تخصص في المدرسة لتقديم الخدمات التربوية لذوي

الحاجات الخاصة، ويتلقى الطلبة ذوو الحاجات الخاصة الملتحقين بغرف المصادر

حصصاً معينة في الجوانب التي يظهرون مشكلات فيها وفق الجدول محدد، ويتلقون

الحصص الأخرى في الصف العادي (Lerner,2002). وفي هذه الدراسة: غرفة

خدمات خاصة تخصص في المدرسة لتقديم الخدمات التربوية لذوي الحاجات

الخاصة. يتلقى الطلبة ذوو الحاجات الخاصة الملتحقين بغرف المصادر حصصاً

معينة في الجوانب التي تظهر مشكلات تتعلق بهم فيها وفق الجدول محدد، ويتلقون

الحصص الأخرى في الصف العادي.

رضا أولياء الأمور:

"هو الحالة النفسية للآباء والمتنفة بالقناعة والشعور بالارتياح لتحقيق

رغباتهم وحاجاتهم الشخصية والنفسية ."

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبير طوسون أحمد

(Lerner,2002).

التعريف الإجرائي لمستوي رضا أولياء الأمور :

وفي هذه الدراسة: هو "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الوالدين على أداة
الدراسة".

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

هم أولئك الذين تظهر لديهم اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات
النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة واستعمالها، وتظهر في
اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب وتعود إلى إصابة
وظيفية بسيطة في الدماغ، وليس لها أي علاقة بأي إعاقة من الإعاقات، سواء أكانت
عقلية أم سمعية أم بصرية أم غيرها.
(الروسان،2002)

التعريف الإجرائي لذوي صعوبات التعلم :

هن "التلميذات اللاتي تم تشخيصهن بغرفة المصادر داخل المدرسة على
أنهن يعانين من صعوبات التعلم بالقراءة ، الرياضيات من قبل معلمة صعوبات التعلم
بالمدرسة".

أسباب الرفض لخدمات غرفة المصادر :

هو "الدرجة الكلية التي يحصل عليها أحد الوالدين من خلال الاستبيان
المستخدم بالدراسة".

الإطار النظري :

رضا أولياء الأمور :

أكتوبر2016

العدد السادس والأربعون

تلعب الأسرة دور كبير في تنشئة أفراد المجتمع وإعدادهم للمستقبل ، ويذكر الخطيب (2001) أن الأسرة نظام يعتمد على العلاقة المتبادلة ، بحيث أن كل فرد داخل الأسرة يؤثر ويتأثر بما حوله، وعليه فأن هناك أربعة مكونات تشكل الإطار العام لمفهوم الأسرة وهي :

المصادر الأسرية : وتشمل الوسائل المتاحة لإشباع احتياجات الأسرة

التفاعل الأسري : وهي أشكال العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة .

الأدوار الأسرية : المكلف بها كل فرد داخل الأسرة

مجري حياة الأسرة : وهي سلسلة التغيرات التي تطرأ على الأسرة

وتتفاعل المكونات الأربعة فيما بينها ، ويعبر هذا التفاعل عن وضع الأسرة واستقرارها ، وأي خلل في هذه المكونات قد ينعكس سلباً على حياة أفراد الأسرة ، وتضيف أعباء قد لا يتحملها أفراد الأسرة ، ومن هذه الأعباء وجود طفل ذوي الاحتياجات خاصة داخل الأسرة .

ويشير (الخطيب 2008) إلى إن ثمة دور لمعلمي التربية الخاصة في تشجيع التعاون مع زملائهم في المدرسة. هذا فيما يخص المعلمين أما فيما يخص الدور المحوري لأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة فإن ثمة إجماع من قبل الأخصائيين والتربويين في حقل العناية بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على أن مشاركة الآباء في البرامج والنشاطات التعليمية والتربوية لأبنائهم الطلبة داخل المؤسسات والمراكز وخارجها ضرورية في صنع القرارات المتعلقة بهم.

وقد أظهرت الدراسات أن مشاركة الآباء في الأنشطة التربوية والتعليمية يساعد على تحسين العلاقة بين المعلم وأولياء أمور الطلبة وزيادة فهم الآباء لموضوع التربية الخاصة وزيادة المعلومات حول التقدم الأكاديمي للطلاب ووضوح أهداف البرنامج وتوجيهاته للآباء.(Gallagher, 2014).

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبير طوسون أحمد

وتتوقف عملية تحقيق الأهداف التربوية والخطة التعليمية للتلميذ ذوي
صعوبات التعلم على دور أولياء الأمور ومشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية
تعريف رضا أولياء الأمور :

لا يوجد تعريف واضح ومحدد لمفهوم رضا أولياء الأمور . حيث يعرف
أسعد ورسلان (2008) الرضا بأنه " الدرجة التي يصل إليها الانسان في سعية
لإشباع احتياجاته المتعددة " . ويرى العديلي (2009) أن الرضا بشكل عام هو
محصلة أو نتيجة للحوافز والدوافع . ذلك أن الدوافع هي القوى أو الطاقات النفسية
الداخلية التي تنسق سلوك الفرد وتصرفاته عند استجابته للمواقف البيئية المختلفة . و
أنه كلما كانت درجة الاشباع لتلك الحاجة اقل من المطلوب ازدادت قوة الدافع
للوصول للتوازن والرضا لنفسه , في حين ان الحوافز هي الإمكانيات والظروف
المتاحة التي توفرها البيئة والتي تساعد الفرد لأداء سلوك معين بالشكل أو الاسلوب
الذي يشبع رغباته أو حاجاته ويحقق أهدافه ورضاه .

صعوبات التعلم :

وقد حظيت صعوبات التعلم باهتمام كبير في الأدب نظراً لتباين مظاهرها
ونسبة انتشارها وتنوع البرامج التعليمية الهادفة لعلاجها، وتشير سميث Smith
(2004) إلى أن الحكومة الفدرالية الأمريكية (The American Federal
Government) في سنة 1999 قدمت تعريفاً لصعوبات التعلم وهو "صعوبة التعلم
الخاصة " وتعني اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المستخدمة في
الفهم أو استعمال اللغة، المنطوقة أو المكتوبة التي تظهر بحد ذاتها في قدرة غير
كاملة للإصغاء أو التفكير والكلام والقراءة والكتابة والتهجئة، أو إجراء العمليات
الحسابية، ومتضمنة في حالات أو ظروف مثل الإعاقات الإدراكية والإصابة الدماغية
والاختلال الوظيفي الدماغى البسيط والدسلكسيا والحبسة الكلامية النمائية. والتعريف

لا يشتمل على مشكلات التعلم الناتجة عن الإعاقات البصرية أو الحركية أو السمعية أو العقلية أو الاضطرابات الانفعالية أو الحرمان البيئي والاقتصادي والثقافي.

وتصنف صعوبات التعلم إلى مجموعتين هما: صعوبات التعلم النمائية وهي الصعوبات التي تتعلق باضطراب أو خلل في العمليات النفسية الأساسية اللازمة للتعلم الأكاديمي مثل الانتباه والتذكر والإدراك والتفكير، واللغة، والعمليات الإدراكية الحركية. وصعوبات التعلم الأكاديمية وهي التي يواجهها الأطفال في المستويات الصفية المختلفة و التي ترتبط في تعلم القراءة و الحساب والكتابة والتهجئة (الخطيب والحديدي، 2012).

ومن المهم الإشارة هنا إلى أن جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون مشكلات في التعلم، ولكن ليس جميع الذين يعانون مشكلات أكاديمية لديهم صعوبات التعلم (Kirk, Gallagher, and Anastasiow, 2003).

المحكات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات التعلم :

1- محك التباعد :
ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران :
أ- التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي.
ب- تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية .
فقد يكون متفوقا في الرياضيات، عاديا في اللغات، ويعاني صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات الاجتماعية، وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد ففي اللغة العربية مثلا قد يكون طلق اللسان في القراءة، جيدا في التعبير، ولكنه يعاني صعوبات في استيعاب دروس النحو أو حفظ النصوص الأدبية .(الخطيب ، 2012)

2- محك الاستبعاد :

أكتوبر 2016

العدد السادس والأربعون

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبيد طوسون أحمد

حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية: التخلف
العقلي . الإعاقات الحسية المكفوفين . ضعاف البصر . الصم . ضعاف السمع . ذوي
الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية والنشاط الزائد . حالات نقص فرص
التعلم أو الحرمان الثقافي. (السرطاوي, 2012)

3- محك التربية الخاصة :
ويرتبط بالمحك السابق ومفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس
المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين ، و
إنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة من حيث (التشخيص والتصنيف والتعليم)
يختلف عن الفئات السابقة. (2011 يحيى)

غرفة المصادر :

هي أحد أهم البدائل التربوية بالمدارس العادية ، ومن أهم ما يميز غرفة
المصادر دون البدائل الأخرى أن التلميذ يستطيع استخدام غرفة المصادر لفترة حصة
أو حصتين ، وبهذا يكون لدي الطالب فرصة أن يتواجد خلال اليوم الدراسي بالصف
العادي ، ويتلقى خلالها التلميذ دعماً من معلم صعوبات التعلم في أثناء تواجده
بغرفة المصادر ، وعليه فأن برنامج غرفة المصادر أصبح أكثر البدائل التربوية
شيوفاً في التربية الخاصة. (صادق 2006)

المقصود بغرفة المصادر Resource Room :

غرفة صف بالمدرسة العادية ، ولكنها تُعدل بصورة تتناسب مع أداء عدة وظائف
تخدم بها كأحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة العادية ، وتستطيع الغرفة بقليل
من تكامل الجهود أن ترقى إلى درجة مركز للخدمات التربوية الخاصة ، لصالح
المدرسة ، وربما المدارس المجاورة في نفس المنطقة.

ومن أهم ما تتميز به غرفة المصادر دون البدائل الأخرى ، أن التلميذ يستخدم الغرفة
لفترة غالباً ما تكون أقل من نصف اليوم المدرسي ، وربما تكون المدة مقابلة لزمان

حصة أو حصتين ، وهذا يسمح للطالب أن يكون بالفصل العادي معظم اليوم الدراسي . وذلك بعكس تلميذ الفصل الخاص الذي يبقى كل وقته بفصل التربية الخاصة. كما أن تلميذ غرفة المصادر قد يتلقى دعماً إضافياً من معلم التربية الخاصة ولكن ذلك يتم في الفصل العادي. وعلى أية حال فإن برنامج غرف المصادر أصبح أكثر البدائل شيوعاً فب التربية الخاصة منذ أوائل الثمانينات .

(بطرس ، 2009)

النشأة والتطور :

بدأ استخدام غرف المصادر تاريخياً منذ الثلاثينات من القرن العشرين مع فئة الإعاقة البصرية (هاميل وبراون Hammel and Brown ، 2007) واتسع استخدامها حتى أصبحت مألوفة في منتصف الستينات من نفس القرن في علاجات التعلم ، الإعاقة العقلية البسيطة ، والاضطراب الانفعالي ، وصعوبات التعلم ، والمشكلات السلوكية البسيطة. وفي أوائل الستينات من القرن العشرين ، ظهرت نماذج لمراكز المصادر التعليمية Educational Resource Centers لتخدم أقسام المناهج والطرق في كليات التربية وخاصة في خدمة طلاب التدريب الميداني الذين كانوا في أشد الحاجة إلى التعرف واستعارة المصادر التعليمية لاستخدامها في مرحلة التدريب الميداني. (العتيبي ، 2007)

مميزات غرفة المصادر :

1- يستفيد التلميذ من تدريبات غرفة المصادر ، مع بقائه مدمجاً مع أصدقائه وزملائه من نفس السن في الفصل العادي.

أكتوبر 2016

العدد السادس والأربعون

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبير طوسون أحمد

2- تُعد برامج غرف المصادر بطريقة منهجية إكلينيكية بواسطة معلم غرفة المصادر
بالتعاون مع معلم الفصل العادي.

3- تكون غرفة المصادر أقل تكلفة في تشغيلها من استراتيجيات أخرى ، ويمكن أن
تتعدد غرف المصادر حسب المراحل أو الأعمار أو المستويات.

4- يمكن خدمة عدد أكبر من التلاميذ في غرفة المصادر وترتيباتها التي تتصف
بالمرونة حيث يُنفذ التدريس في الغرفة ، أو الصف العادي أو غير ذلك حسب الحالة

5- يمكن التعامل مع الإعاقات والمشكلات البسيطة قبل أن يستفحل أمرها.

6- المعلم ثابت في المدرسة ولذلك فهو ركن هام في كل الظروف والأحوال.

7- لا تستخدم غرفة المصادر أية وصمات عند التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات
الخاصة.

8- يعمل الأخصائيون في عمليات التقييم والتشخيص والعلاج حسب تعليمات
المدرسة أو إلهام متطلبات أو احتياجات التلاميذ وليس من الضروري أن يتدخل أحد
من خارج المدرسة في سير العملية التعليمية تشخيصاً أو علاجاً . بل يحكمها
احتياجات التلميذ وإمكانياته في إطار المدرسة ومسئولياتها. (, Smith , 2004)

أقسام غرفة المصادر :

تقسم غرفة المصادر إلى أقسام مختلفة كل قسم مسؤول عن تنمية مهارة معينة ، ومن
ثم يقسم الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعليمية إلى مجموعات متجانسة من
حيث نوع الصعوبة وحدتها بصرف النظر عن المرحلة الدراسية للطلاب . و أقسامها
هي :

1- قسم لتنمية مهارات القراءة .

2- قسم لتنمية مهارات الكتابة .

3- قسم لتنمية مهارات الرياضيات.

4- قسم للتعليم الفردي. (Heward 2010)

مببرات استخدام غرف المصادر :

يمكن إجمال مببرات استخدام غرف المصادر بالمدارس العادية بمجموعة الأمور الآتية :

تساعد غرف المصادر في زيادة تحسن أداء الأفراد ذوي صعوبات التعلم ، والاستفادة من المناهج والبرامج العادية بخاصة عند استخدام استراتيجيات التربية العلاجية في غرف المصادر على أيدي أفراد مهنيين مختصين بتربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم .

عن طريق غرف المصادر يمكن تقديم الخدمات التربوية والتعليمية لأكبر عدد ممكن من الطلاب ذوي صعوبات التعلم في بيئات أقرب ما تكون إلى البيئات العادية وبتكاليف أقل من تكاليف المراكز المختصة ، والمعروفة بتكلفتها العالية من ناحية وعدم انسجامها مع المفاهيم التربوية الحديثة من ناحية أخرى .

يمكن للمعلم المختص في مجال التعليم في غرف المصادر التعاون مع معلم الصفوف العادية ، من أجل تدعيم عمل المعلم ومساعدته في التواصل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل صفه وتخليصه من بعض التحيزات السلبية ضدهم خاصة ما يتعلق ببعض المفاهيم الخاطئة حول قدراتهم وسلوكياتهم .
غرف المصادر من البدائل التربوية ذات المرونة ، بحيث يساعد أصحاب القرار التربوي بتحويل الحالات إلى غرف المصادر حسب الاحتياجات التعليمية الخاصة بكل حالة من الحالات ، وفي أي وقت من الأوقات ، كما يمكن أن تتيح للطلاب العودة إلى الصف العادي بأي وقت بعد انتهائه من البرنامج العلاجي .
تخفف غرف المصادر من العزل والوصم والنظرة السلبية نحو الطلبة ، لأن كل طالب من طلبة المدرسة بما فيهم المبدعين يمكنهم الاستفادة من غرف المصادر حسب

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبير طوسون أحمد
احتياجاتهم ، كما أن بعض الطلبة يمكنهم المشاركة وإفادة أقرانهم وذلك بوساطة تعليم
الأقران .

غرف المصادر تقلل من حساسية أولياء أمور الطلبة ، الذين يرفضون إلحاق
أبنائهم بالمراكز الخاصة أو بالصفوف الخاصة ، خوفاً من الوصم ، وتجنباً للخلج
والانعزال الاجتماعي . (بلال عودة2011)

الدراسات السابقة

وفي دراسة نورا فواز 2014هدف البحث إلى تعرف درجة الرضا عن
الخدمات التي تقدمها رياض الأطفال بمحافظة اللاذقية في ضوء مبادئ إدارة الجودة
الشاملة) والتركيز على رضا المستفيدين، العلاقة بين الروضة والمجتمع المحلي (من
وجهة نظر أولياء الأمور) وأظهرت النتائج أن درجة رضا أولياء الأمور عن الخدمات
التي

تقدمها رياض الأطفال جاءت متوسطة، و عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين
متوسط إجابات أولياء الأمور حول درجة الرضا عن الخدمات التي تقدمها رياض
الأطفال تعزى للمتغيرات) المستوى التعليمي للأب، ووجود فروق دالة عند مجال
علاقة الروضة بالمجتمع المحلي .

وفي دراسة مماثلة لـ رول- بيترسون (Roll- Peterson , 2012) حاول
فيها التعرف على ما إذا كان مستوى الرضا لدى أولياء الأمور يختلف باختلاف
المكان التربوي ونوع ودرجة الإعاقة . وقد طبقت أدوات هذه الدراسة على 32 من
أولياء أمور التلاميذ الذين يتلقون تعليمهم في الفصول الخاصة الملحقة و46 شخصاً
من أولياء أمور التلاميذ الذين يتلقون تعليمهم في الفصول العادية . أظهرت نتائج
الدراسة أن المكان التربوي (الفصول الخاصة الملحقة مقارنة بالفصول العادية)
وكذلك خصائص التلميذ كان لهما تأثيراً واضحاً في احتياجات أولياء الأمور ومستوى

الرضا العام . كما أشارت نتائج الدراسة أن أولياء أمور التلاميذ الذين يدرسون في الفصول الخاصة يحتاجون إلى معلومات أكثر بخصوص احتياجات ابنائهم وكيفية التعامل معهم مقارنة بالمجموعات الأخرى . كذلك كان الرضا العام لهؤلاء الآباء عن المدرسة والخدمات التي تقدمها وكذلك المعلمين وتعاملهم أعلى من أولياء أمور التلاميذ في الفصول العادية . الدراسة ايضا أكدت أنه كلما زادت درجة الإعاقة كلما كان أولياء أمور هؤلاء التلاميذ غير راضين عن الخدمات المقدمة.

أظهرت دراسة لانجي وليهر (Lange & Lehr , 2011) والتي شملت 16 مدرسة وأكثر من 608 شخص أن رضاهم عن البرامج والخدمات المقدمة لأبنائهم كان مرتفعاً . وقد كان الرضا في الجانب التعليمي بشكل أكبر يظهر في جودة التدريس , والمناهج , وكذلك الإدارة المدرسية . وقد كان أقل مظاهر الرضا الأسري واضحاً في عدم وجود نشاطات منهجية إضافية عن ما هو موجود داخل الصف الدراسي. أما في الخدمات المساندة فقد اتضح أن هناك رضا عام عن جميع الخدمات المساندة بدون استثناء .

وأجرى بالجرن (Bulgren (2008) دراسة بهدف معرفة مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم على التحاق أبنائهم في المدارس العليا، وقد أظهرت هذه الدراسة أن أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من الرضا ، وكان لهم ملاحظات حول الأنظمة المدرسية التي لا توفر حاجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن اهتمام أولياء الأمور تركز على حصول أبنائهم على درجات عالية من تقدير الذات. وقد أظهرت النتائج أن أولياء أمور الطلبة في المناطق الحضرية أظهروا مستوى مرتفعاً من الرضا مقارنة بأولياء أمور الطلبة في المناطق الريفية.

دراسة شوا و فترزجيرلد و كليمنتين و جرانت (Shuwa, Fitzgerald,) (Clement, & Grant, 2007) لمعرفة مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام . د. عبير طوسون أحمد

صعوبات التعلم عن مستوى الخدمات المقدمة لأبنائهم. حيث قام الباحثون بمقابلة (70) ولي أمر من ذوي صعوبات التعلم, وخلصت نتائج تلك الدراسة إلى أن (90%) من أولياء الأمور يشعرون برضا عام عن مستوى الخدمات المقدمة لأبنائهم .
وفي دراسة العتيبي 2007 حول مدي الرضا الأسري للخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية أظهرت الدراسة توجه عام لدي أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة تمثل هذا التوجه في الشعور بالرضا التام عن مستوى الخدمات المقدمة لأطفالهم من قبل وزارة التربية والتعليم .

ومن خلال هذا الاستعراض للأدب السابق من الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت في موضوع رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم بغرفة المصادر فإنه يلاحظ مدى أهمية معرفة مستويات رضا أولياء الأمور نحو نوعية الخدمات المقدمة لأطفالهم من ذوي الصعوبات التعليمية. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث اختلاف عينة الدراسة وأداتها ، ومجتمع الدراسة حيث لم تقابل الباحثة في حدود علمها دراسات طبقت على المدارس بمنطقة الدمام في المملكة العربية السعودية .

إجراءات الدراسة عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة الحالية من 150 قسمن كالتالي : 120 من أولياء أمور الطالبات ذوي صعوبات التعلم في مدارس الأمير فهد بالظهران الابتدائية الثانية بالظهران ،الابتدائية الخامسة والخمسون بالدمام ، الابتدائية الخامسة والعشرون والثامنة والعشرون بالدمام ، الابتدائية الخامسة عشر بالجبل ، الابتدائية الثامنة بالجبل ، ويحصلن علي برامج علاجية لفترة (6 أشهر ، لعام) وعدد 30 طالبة

يحتج للالتحاق حيث تم تشخيصهن من قبل معلمة غرفة المصادر ، ومن خلال تحويل معلمة الصف لهن لانخفاض مستوى تحصيلهن الدراسي عن باقي أقرانهم بالصف ، ولكن لم يتم تسجيلهن بغرفة المصادر نظراً لرفض ولي الأمر .

متغيرات التي تم تقسيم العينة بناء عليها :

1- المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط للوالدين : وهو ما يزيد دخلهم عن 20.000 ريال بالشهر ، المستوى الاقتصادي أقل من متوسط من ينخفض دخلهم عن 10.000 ريال بالشهر .

3- المؤهل العلمي : أحد الوالدين أو كلاهما حاصل على بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراه، إعدادية ، ابتدائية .

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

أسم المدرسة	عدد الطالبات الملتحقات بغرفة المصادر	عدد الطالبات اللاتي يحتجن للالتحاق
الأمير فهد الابتدائية بالظهران	22	5
الابتدائية الخامسة والخمسون بالدمام	17	4
الابتدائية الخامسة والعشرون	16	6
الابتدائية الثامنة والعشرون بالدمام	22	4
الابتدائية الثامنة بالجبيل	20	6
الابتدائية الخامسة عشر بالجبيل	23	5
المجموع	120	30

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عيبر طوسون أحمد

جدول رقم(2)

توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمؤهل العلمي

عدد الطالبات اللاتي يحتجن للاتحاق				عدد الطالبات المتحقات بغرفة المصادر				أسم المدرسة
مؤهل متوسط وأقل	مؤهل علمي عال	مستوي اقتصادي أقل من المتوسط	مستوي اقتصادي متوسط	مؤهل متوسط وأقل	مؤهل علمي عال	مستوي اقتصادي أقل من المتوسط	مستوي اقتصادي متوسط	
1	1	1	2	5	5	6	6	الأمير فهد الابتدائية بالظهران
1	1	1	1	4	5	4	4	الابتدائية الخامسة والخمسون بالدمام
2	2	1	1	5	5	3	3	الابتدائية الخامسة والعشرون
1	1	1	1	5	5	6	6	الابتدائية الثامنة والعشرون بالدمام
1	1	2	2	5	5	5	5	الابتدائية الثامنة بالجبيل
1	1	1	2	6	5	6	6	الابتدائية الخامسة عشر بالجبيل

7	7	7	9	30	30	30	30	المجموع
---	---	---	---	----	----	----	----	---------

أداة الدراسة :

للتعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطالبات ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لبناتهم في غرف المصادر تم الاستعانة باستبانة للدكتور واصف العايد حيث تم إعداد أداة الدراسة على النحو الآتي:

يتضمن المقياس 59 فقرة موزعة على 10 أبعاد يقابلها سلم تقديري مكون من أربع درجات هي: أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة. وتم توزيع الأبعاد على النحو الآتي :

- 1- خدمات التدخل والإحالة, وتمثلت في 5 فقرات .
 - 2- التقييم والتشخيص, وتمثلت في 8 فقرات .
 - 3- خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر, وتمثلت في 6 فقرات .
 - 4- خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية, وتمثلت في 6 فقرات .
 - 5- الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر, وتمثلت في 7 فقرات
 - 6- خدمات المتابعة مع أولياء الأمور, وتمثلت في 10 فقرات .
 - 7- الخدمات اللامنهجية, وتمثلت في 5 فقرات .
 - 8- الخدمات التدريبية, وتمثلت في 4 فقرات .
 - 9- خدمات العلاج السلوكي, وتمثلت في 4 فقرات .
 - 10- الخدمات المتعلقة بالوسائل والأساليب المستخدمة, وتمثلت في 4 فقرات
- وقدم تم إجراء تعديل بسيط في المقياس ليناسب البيئة المحلية , حيث تم حذف 3 فقرات , وتم تعديل الصياغة اللغوية إلى التأنيث لتناسب الطالبات ومعلمة غرفة المصادر .

صدق وثبات أداة الدراسة :

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام . د. عبير طوسون أحمد

فيما يتعلق بدلالات صدق أداة الدراسة، فقد تم تحقيقها من خلال إجراءات إعدادها، والتي حققت الصدق المنطقي أو العيني المتمثل بتمثيل الأداة لمنطقة السلوك المراد قياسها والمحددة بالأبعاد الرئيسة التي تم ذكرها سابقاً. حيث أجمع المحكمون على ملاءمة الفقرات للأبعاد التي تقيسها بنسبة اتفاق تزيد عن (90%).

كما تم استخراج دلالات ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي ، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.98) ، في حين تراوحت قيم معاملات الثبات على الأبعاد الرئيسة ما بين (0.72) و (0.94) . والجدول رقم (3) يبين قيم معاملات الثبات التي تم التوصل إليها باستخدام معادلة كرونباخ- ألفا لكل بعد بالإضافة للثبات الكلي .

جدول رقم (3) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا

البيد	معامل الثبات
خدمات التدخل والإحالة	0.72
خدمات التقييم والتشخيص	0.91
خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر	0.93
خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية	0.82
الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر	0.92
خدمات المتابعة مع أولياء الأمور	0.94
الخدمات اللامنهجية	0.93
الخدمات التدريبية	0.86
خدمات العلاج السلوكي	0.90
الخدمات المتعلقة بالوسائل والأساليب المستخدمة	0.86
الأداة ككل	0.98

وبناءً على ما تجمع لدى الباحث من دلالات الثبات ، وما تحقق للمقياس من صدق المحتوى المتمثل بإجراءات بناء المقياس وتمثيله لمنطقة السلوك المقاس (رضا

أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر) ، فإن أداة الدراسة بصورتها النهائية تعتبر مقبولة لأغراض إجراء هذه الدراسة ، وأصبحت جاهزة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة .

تم اخراج دلالات صدق وثبات الأداة وفقاً مُعد الأداة الدكتور واصف العايد

إجراءات التطبيق :

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة بصورتها النهائية ، تم وضع رسالة خاصة توضح الغرض من الدراسة وهدفها، وتطمئن المستجيب حول سرية المعلومات التي سيدلي بها، وتوضح كيفية الإجابة على الأداة.

ثم قام الباحثون بتوزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة وهن أمهات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعض مدارس منطقة الدمام وقد استغرقت عملية التطبيق وجمع البيانات 3 أسابيع تقريباً .

استخراج الدرجات :

بعد تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، تم إعطاء درجة لكل فقرة، حيث تم ترجمة سلم الإجابة اللفظي الرباعي إلى سلم رقمي وذلك بإعطاء فئة الإجابة (أوافق بشدة) أربع درجات، وفئة (أوافق) ثلاث درجات، وفئة (لا أوافق) درجتين، وفئة (لا أوافق بشدة) درجة واحدة.

ثم استخراج درجة كلية لكل ولي أمر، عن طريق جمع الدرجات المتحققة على جميع فقرات الأداة، وهكذا فإن أعلى درجة ممكنة على الأداة هي 224 درجة وتعكس مستوى الرضا بصورته القصوى وأدنى درجة هي 56 درجة وتعكس مستوى الرضا بصورته الدنيا .

استمارة تقييم المستوي الاجتماعي والمستوي الاقتصادي : صممت من

قبل وزارة التربية والتعليم

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبيد طوسون أحمد

تم الاستعانة بالاستمارة المعممة على المدارس من قبل وزارة التربية والتعليم
السعودية والتي تشتمل على البيانات المطلوبة الخاصة بمستوي الدخل ، تعليم الوالدين
، عدد أفراد الأسرة ، وذلك لما رأته الباحثة من الاحتواء على البيانات المطلوبة
بالدراسة .

استبيان أسباب رفض أولياء الأمور لخدمات غرفة المصادر : إعداد الباحثة

يتكون الاستبيان من 15 فقرة ويقاس ثلاث أبعاد هي :

بعد الإنكار : ويتكون من (5 فقرات)

بعد عدم الإدراك لدور غرفة المصادر: (5 فقرات)

بعد الخوف الاجتماعي : (5 فقرات)

وقامت الباحثة بالرجوع إلي الإطار النظري حول صعوبات التعلم وغرفة
المصادر (السرطاوي 2006 ، الخطيب 2008 ، بطرس 2009)، ومن خلال
المقابلات المفتوحة التي أجريت مع المعلمات والأسر تبينت الباحثة أن غالباً أسباب
الرفض تنحصر في الثلاث متغيرات الواردة بالاستبيان .

صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان على سبعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية
الخاصة بالمملكة العربية السعودية وتم الأخذ بملاحظتهم في إعادة صياغة بعض
 فقرات الاستبيان .

إجراءات التطبيق :

العينة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بأخذ عينة استطلاعية قوامها 20 أم من مدارس الأمير فهد ،
والابتدائية الخامسة عشر ، والابتدائية الخامسة والعشرون من وهن من خارج عينة

التقنين للتأكد من وضوح العبارات الواردة بالاستبيان بالنسبة لهم ، وأظهر أفراد العينة فهم كامل للعبارات الموجودة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 30 أم من أمهات التلميذات ذوات صعوبات التعلم واللاتي ثبت من خلال التشخيص حاجتهن للالتحاق بغرفة المصادر ، ولكن تم رفضن التحويل من قبل ولي أمرهن حيث أنه لا بد من توقيع ولي الأمر على نموذج خطاب بالموافقة على التحويل.

صدق وثبات أداة الدراسة :

فيما يتعلق بدلالات صدق أداة الدراسة، فقد أجمع المحكمون على ملاءمة الفقرات للأبعاد التي تقيسها بنسبة اتفاق تزيد عن (95%).

كما تم استخراج دلالات ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي ، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.90) ، في حين تراوحت قيم معاملات الثبات على الأبعاد الرئيسة ما بين (0.82) و (0.75) . والجدول رقم(4) يبين قيم معاملات الثبات التي تم التوصل إليها باستخدام معادلة كرونباخ- ألفا لكل بعد بالإضافة للثبات الكلي .

جدول رقم(3) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا

معامل الثبات	البعد
0.85	الأنكار
0.77	عدم الإدراك لدور غرفة المصادر
0.92	الخوف الاجتماعي
0.90	الأداة ككل

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبير طوسون أحمد

النتائج :

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

التساؤل الأول :

ماهي أسباب رفض أولياء الأمور لالتحاق أطفالهم من ذوي الصعوبات

التعليمية بغرفة المصادر ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية لتقديرات أفراد العينة في (مجالات الدراسة والأداة الكلية، وقد كانت على
النحو الوارد في الجدول رقم (5)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
0.47	3.17	الأنكار
0.49	3.24	عدم الإدراك لدور غرفة المصادر
0.33	3.01	الخوف الاجتماعي
0.27	3.05	الأداة ككل

ويلاحظ من الجدول رقم (5) أن "بعد عدم الإدراك لدور غرفة المصادر" قد
احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.24) بينما احتل بعد الأنكار المرتبة الثانية
بمتوسط حسابي (3.17) ، وأحتل المرتبة الثالثة بعد الخوف الاجتماعي بمتوسط
حسابي 3.01 ، وقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل 3.05 ، وتبدو النتائج واقعية
حيث قد يرجع ذلك إلي نقص الدور التوعوي الذي تلعبه معلمة صعوبات التعلم
والمدرسة من حيث عقد لقاءات أسرية وتقديم محاضرات ، وندوات لشرح مزيد من
الفهم لدور غرفة المصادر ، ودور صعوبات التعلم ، حيث لاحظت الباحثة بحكم
تردها على المدارس أن هناك معلمات بالفصول العادية يجهلن مفهوم صعوبات
التعلم ، ويعتقدن أنه هؤلاء التلاميذ يعانون من انخفاض الذكاء مما يشير إلي عدم
وجود توعية كافية بمفهوم صعوبات التعلم ، وإجراءات التدخل الخاصة بهم ، ويظهر

أكتوبر 2016

العدد السادس والأربعون

في المرتبة الثانية متغير الإنكار ، والذي تلجأ إليه الأسر دائما عند إبلاغهن بأن طفلهم يعاني من أية مشكلة وفقا لما أظهرته الدراسات يحي 1998، الخطيب 2001 ، فدائما الأسرة تبني أحلام على طفلها خاصة فيما يتعلق بالدراسة وترغب في حصوله على أعلى المراتب ، وحينما تصدم بإبلاغها أنه يعاني من أية مشكلات تعليمية تتحول الصدمة إلي انكار إلي أن يتم أقناعهم فيبدأ في التحول الي مرحلة البحث عن حل ، وبينما أحتل الخوف الاجتماعي المرحلة الثالثة ، حيث لا يبدو له تأثير كبير في حالة الأطفال ذوي صعوبات التعلم لأن الطفلة تستمر بمدرستها العادية وتتلقى التعليمي العادي بالصف الدراسي العادي فقد تنتقل لغرفة المصادر حصتين طوال الاسبوع ككل مما لا يسبب ذلك حرج للأسرة .

السؤال الثاني :

ما مدي رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم بغرفة المصادر؟
للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (6)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خدمات التدخل والإحالة	3.12	0.72
خدمات التقييم والتشخيص	2.84	0.69
خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر	3.25	0.64
خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية	3.74	0.59
الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر	3.78	0.73
خدمات المتابعة مع أولياء الأمور	2.45	0.67
الخدمات اللامنهجية	2.65	0.65

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام
د. عبيد طوسون أحمد

0.67	2.95	الخدمات التدريبية
0.70	2.67	خدمات العلاج السلوكي
0.71	3.01	الخدمات المتعلقة بالوسائل والأساليب المستخدمة
0.56	2.98	الأداة ككل

من خلال استعراض النتائج بالجدول السابق كان أعلى معدلات الرضا تمثل في الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر بمتوسط حسابي 3.78 ، بينما ظهر في المرتبة الثانية خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية بمتوسط 3.74 ، وجاء في المرتبة الثالثة خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر بمتوسط 3.25، تليها خدمات التدخل والإحالة بمتوسط 3.12 ، ويليهما الخدمات المتعلقة بالوسائل والأساليب المستخدمة ، يليها الرضا العام عن الأداة ككل بمتوسط 2.98 ، يليها الخدمات التدريبية بمتوسط 2.95، وخدمات التقييم والتشخيص بمتوسط 2.84، وخدمات العلاج السلوكي بمتوسط 2.67، ويليهما الخدمات اللامنهجية بمتوسط 2.65 ، وجاءت بالمرتبة الأخيرة خدمات متابعة أولياء الأمور بمتوسط 2.45 ، وتري الباحثة من واقع خبرتها أن ارتفاع مستوي الرضا من قبل معلم غرفة المصادر جاء في المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلي تهيئة غرفة المصادر داخل كل مدرسة وإعدادها بشكل جيد ووجود أشرف مستمر على الخطط التربوية من قبل وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية على معلمات غرفة المصادر ومراجعة ملفات التلميذات الملتحقات بالغرفة بشكل دوري ومستمر مما كان له بالغ الأثر في ارتفاع مستوي رضا الأمهات عن غرفة المصادر في حين انخفضت معدلات الرضا فيما يتعلق بمتابعة أولياء الأمور والأنشطة اللامنهجية وهو ما لمستته الباحثة بنفسها بحكم من خلال تردها على المدارس من حيث قلة بل وندرة عمل اجتماعات للأمهات أو التواصل معهن

بأي طريقة أخرى حتي أنه لا يتم إعطاء واجبات منزلية أو إرسال نسخة من برنامج الطفلة للمنزل لتمكين الطفلة بشكل أفضل من خلال تحقيق التواصل بين المنزل والمدرسة ، وجاءت نتائج الدراسة منقده مع العديد من الدراسات الأخرى العايد 2011، الدبابنه2016، العتيبي2007، واختلفت مع دراسة سبان ، وكولير ، وسوينكسن 2003 ، حيث أظهر حوالي 45% عدم رضاهم عن الخدمات المقدمة .

الفرض الأول :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أولياء الأمور عن برنامج غرفة المصادر المقدم لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم وبين ارتفاع المؤهل العلمي .

المؤهل العلمي أبعاد الاستبيان	دبلوم ، ثانوية عامة	مؤهل متوسط	بكالوريوس فأعلي
خدمات التدخل والإحالة	**0.305	**0.207	* 0.245
خدمات التقييم والتشخيص	**0.295	**0.205	**0.194
خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر	**0.292	**0.294	**0.240
خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية	**0.264	**0.215	**0.195
الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر	**0.292	**0.284	**0.240
خدمات المتابعة مع أولياء الأمور	**0.199	**0.205	**0.215
الخدمات اللامنهجية	**0.179	**0.275	**0.198
الخدمات التدريبية	**0.284	**0.284	**0.280
خدمات العلاج السلوكي	**0.294	**0.240	**0.284

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبير طوسون أحمد

**0.235	**0.199	**0.205	الخدمات المتعلقة بالوسائل والأساليب المستخدمة
**0.278	**0.275	**0.215	الأداة ككل

وللإجابة عن هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كان الرضا أعلى لدي منخفضي المؤهل العلمي أكثر من ذوي المؤهل العلمي المرتفع ، فيما يختص بخدمات التدخل والإحالة أظهر حملة مؤهل الثانوية العامة ارتفاع في مستوى الرضا بمتوسط 0.305 ، يليه أصحاب المؤهلات المتوسطة ، وجاء أصحاب المؤهلات العليا في آخر مرتبة من حيث الرضا ، وفيما يتعلق بمستوي الرضا العام وفقاً للأداة ككل جاء حملة الثانوية العامة في المستوى الأول بمتوسط 0.215، والمؤهلات العليا في المستوى الثاني بمتوسط 0.278 بفارق طفيف عن أصحاب المؤهلات المتوسطي والذي كان متوسط درجاتهم 0.275 ، وربما يرجع ذلك لأن كثرة القراءة والاطلاع لأصحاب المؤهلات العليا وارتفاع مستوى تعليمهم تجعلهم أكثر قابلية للنقد ، والدقة وعقد المقارنات بين الواقع العملي والأداء العلمي المتوقع ، بينما يكن أصحاب المؤهلات المنخفضة أكثر قابلية للإيحاء ومن السهل أشعارهم بالرضا لعدم قدرتهم على تحديد الصواب والخطأ لافتقارهم للخلفية العلمية الكافية للأبداء الحكم المبني على أساس علمي لمستوي الخدمات المقدمة ، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة الدبابنة 2016 والتي أظهرت أن هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي لأولياء الأمور ومستوي الرضا عن الخدمات المقدمة بغرفة المصادر فكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما أنخفض مستوى الرضا ، اتفقت مع نتائج دراسة العتيبي 2007 ، وفريمان 1999 Freeman ، ستيبير 1998 Stoieber et al بينما اختلفت النتائج مع دراسة العايد 2013 والزريقات 2012 والتي لم تظهر فروق تعزي للمؤهل العلمي بين مستوى رضا الوالدين .

الفرض الثاني :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا أولياء الأمور عن التحاق أطفالهم ذوي صعوبات التعلم في برنامج غرفة المصادر وبين المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

المستوي الاقتصادي والاجتماعي	مستوي دخل من 5000 ريال : فأقل	مستوي دخل : 5000 10.000 ريال	مستوي دخل 10.000 ريال فأكثر
أبعاد الاستبيان			
خدمات التدخل والإحالة	**0.240	**0.275	**0.305
خدمات التقييم والتشخيص	**0.215	**0.295	**0.284
خدمات البيئة الصفية لغرفة المصادر	**0.198	**0.292	**0.294
خدمات إعداد الخطة التربوية الفردية	**0.264	**0.280	**0.284
الخدمات المقدمة من قبل معلم غرفة المصادر	**0.204	**0.284	**0.285
خدمات المتابعة مع أولياء الأمور	**0.205	**0.264	**0.275
الخدمات اللامنهجية	**0.194	**0.205	**0.240
الخدمات التدريبية	**0.199	**0.284	**0.240
خدمات العلاج السلوكي	**0.195	**0.234	**0.240
الخدمات المتعلقة بالوسائل والأساليب المستخدمة	**0.245	**0.199	**0.294
الأداة ككل	**0.194	**0.245	**0.270

وأظهرت النتائج وجود علاقة بين مستوى الرضا وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث يتضح من خلال النتائج أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي كلما زاد مستوى الرضا على الأداة ككل بمتوسط 0.270 ، بينما كان في

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عيبر طوسون أحمد
المرتبة الثانية أصحاب المستوي الاقتصادي والاجتماعي المتوسط بمتوسط 0.245،
وجاء في المركز الثالث والأخير أصحاب المستوي الاقتصادي والاجتماعي الأدنى
بمتوسط 0.194 ، وربما يرجع ذلك لأنه كلما أرتفع المستوي الاقتصادي والاجتماعي
للأسرة كان هناك فرصة أكبر للتفرغ ومتابعة أطفالهن بالمدرسة وتوفير التعليم الملائم
لهن مما يساعد على تحسن مستواهن ويزيد من شعور الأسر بالرضا ، أما الأسر من
أصحاب المستوي الاقتصادي والاجتماعي الأدنى قد لا يجدن الوقت الكافي لمتابعة
أطفالهن ، وفي محاولة لإخفاء الشعور بالتقصير ، قد يتمثل ذلك في استخدام أسلوب
الأسقاط من حيث ألقاء اللوم كله على المدرسة كمحاولة لأنكار عدم متابعتهم
لأطفالهن بشكل كافي

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الدبابنة 2016 والتي أظهرت العكس
من حيث ارتفاع مستوي الدخل كان يوازيه انخفاض في مستوي الرضا من قبل الأسر
بينما اتفقت نتائج الدراسة مع العتيبي 2007 .

توصيات الدراسة :

- في ضوء النتائج الحالية للدراسة توصي الدراسة بما يلي :
- 1- زيادة التواصل بين المدرسة ومعلمة غرفة المصادر وبين الأسرة .
 - 2- إشراك أولياء الأمور في الخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم .
 - 3- إبلاغ أولياء الأمور عن كل خطوة تقوم بها الطالبة في غرفة المصادر و
التعاون معهم في تحقيقها .
 - 4- توعية شاملة لأولياء الأمور حول الخدمات المقدمة في غرف المصادر .

المراجع :

- 1- أبو نيان ، ابراهيم ، صعوبات التعلّم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية : أكاديمية التربية الخاصة ، الطبعة الأولى ، 2001 م .
- 2- الخطيب ، جمال وآخرون ، المدخل إلى التربية الخاصة ، العين ، دولة الإمارات العربية المتحدة : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، 1997 م .
- 3- السرطاوي ، زيدان ، السرطاوي ، عبدالعزيز (2012) : صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الصفحات الذهبية .
- 4- الروسان ، فاروق (2002) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الخامسة ، عمان ، المملكة الأردنية.
- 5- العتيبي ، بندر (2007) : الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج ومعاهد التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- 6- القريوتي ، يوسف ، السرطاوي ، عبدالعزيز ، الصمادي ، جميل (2001): المدخل إلى التربية الخاصة ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة : دار القلم للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية.
- 7- الدبابنه ، خلود(2016) : دراسة مدى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلّم عن مستوى الخدمات التربوية المقدمة لأبنائهم في غرف المصادر ضمن برنامج الدمج في الأردن ، المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، مجلد 12 عدد 2 ص 269- 286

- دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبيد طوسون أحمد
- 8- العايد (2012) : مدى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن
الخدمات المقدمة لهم في غرف المصادر في مدينة عمان. مجلة العلوم الإدارية
والإنسانية، جامعة المجمعة 30-1 .
- 9- الزريقات، أبراهيم ، بعيرات ،محمد 2012 : مدي رضا أولياء الأمور عن دمج
أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية وعلاقتها بجنسهم ومؤهلهم
العلمي وعدد أفراد الأسرة ، مجلة أتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ،المجلد
العاشر ، العدد الثالث .
- 10- القواعد التنظيمية لمعاهد التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم 2006 الرياض
، وزارة التربية والتعليم ،المملكة العربية السعودية .
- 12- بطرس ، حافظ (2009) :تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار
المسيرة ، الأردن
- 13- خصاونة، محمد. (2013). مستوى الخدمات التربوية في غرف المصادر
للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر
أولياء الأمور. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات.76-51، (1).
- 14- صادق ، فاروق (2006) : تمكين غرف المصادر في علاج صعوبات التعلم
واستيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية ، المؤتمر الدولي لذوي
صعوبات التعلم ، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية .
- 15- فواز ، نورا (2014) : درجة رضا أولياء الأمور عن الخدمات التي تقدمها
رياض الأطفال بمحافظة اللاذقية
- 16- في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة (التركيز على رضا المستفيدين،العلاقة بين
الروضة والمجتمع المحلي)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية
،سلسلة الآداب والعلوم الانسانية ،المجلد (36) العدد 6 .

17- يحيى , خولة أحمد (2011): البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة , عمان , المملكة الأردنية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , الطبعة الثانية.

18- عودة بلال 2011 , موقع أطفال الخليج <http://www.gulfkids.com>

- 19- Bulgren (2008): Functional life skills, academic skills, and friendship/social relationship development :What do parents of students with moderate/severe profound disabilities value?. Journal of Association for Persons with Severe Handicaps, 17, 53.58.
- 20- Frennd, Marilyn& Bursuck, William, (2009) : Assessment in special and an inclusive education . ninth edition .Boston . new York. Houghton Mifflin company.
- 21- Gallagher,(2014) Lesson Learned From the Implementation of the IEP: Application to the IFSP, Topic in Early Children Special Education, 15(3);p.353-379
- 22- Hammel and Brown,(2007): Perceptions of inclusive practice: The Malaysian perspective. Educational Review, 52 (2), 187.196.
- 23- Hamre-Nietupski, & Strathe (2015) : Assessment in special and an inclusive education . ninth edition .Boston . new York
- 24- Heward(2010): Exceptional children: An introduction to Special Education. Boston: Allyn & Bacon .
- 25- Kirk, Gallagher, and Anastasiow,(2003). Educating exceptional children. Boston: Houghton Mifflin Company.
- 26- Lerner Learning disabilities,(2002): Theories, diagnosis, and teaching strategies. Boston: Houghton Mifflin Company
- 27- McNamar(2008):Teacher Consultation: The Key to A Successful Resource room Program .perceptions.Vol.5
- 28- Stoiber, K. C., Gettinger, M., & Goetz, D. (2011): Exploring factors influencing parents and early childhood practitioners

دراسة مدى رضا أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن الخدمات المقدمة لهم في
غرفة المصادر بالمدارس الابتدائية في منطقة الدمام د. عبيد طوسون أحمد

beliefs about inclusion .Early Childhood Research Quarterly,
13(1), 107-124.

- 29- Smith (2004): Strategy for developing chronological age appropriate and functional curricular content for severely handicapped adolescents and young adults. The Journal of Special Education, 13 (1), 81
- 30- Shuwa, Fitzgerald, Clement, & Grant (2007): Individualized education programs in resource and inclusive settings: How individualized are they? The Journal of Special Education, 32 (2), 164-174.
- 30- Roll- Peterson ,(2012): Families first: Learning from parents through evaluation. Elementary and Early Childhood Education, code, ED: 393605,
- 31- Weiderhalt (2012):Special education needs report of the committee of injury into the education of handicapped children and young people, London: HMSO.